

# في اجتماع استثنائي لتدارس حزمة الإجراءات التنفيذية لتوجيهات رئيس الجمهورية .. مجلس الوزراء: المستفيد الأكبر من دعم المشتقات النفطية هم الأغنياء وليس الفقراء

## تكليف عدد من الوزارات بتنفيذ جملة من المشاريع لخدمة المزارعين والصيادين

### إلزام جميع الجهات بالتوقف عن التعيين العشوائي في الوظائف والمناصب الإدارية في محافظة عمران

صنعا / سبأ : عقد مجلس الوزراء اجتماعا استثنائيا امس برئاسة رئيس المجلس الاخ محمد سالم باسندوة.

وتدارس المجلس في اجتماعه الاستثنائي حزمة الاجراءات المقترحة لتنفيذ توجيهات الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الخاصة بالاصلاحات المصاحبة لتحريك اسعار المشتقات النفطية، وأهمية ذلك في التخفيف من أثارها على المواطنين، والتي أكد فيها على تفعيل وتسريع الخطوات الخاصة بإنهاء الإزدواج الوظيفي والوظائف الوهمية من خلال استكمال نظام البصمة والصورة في الوحدات المدنية والأمنية والعسكرية، وتفتيد العلاوات والتسويات والترقيات القانونية لجميع موظفي وحدات الخدمة العامة، وتنمية الإيرادات الجمركية والضريبية وغيرها.

واستعرض المجلس في هذا الجانب المعالجات والاجراءات الحكومية المعززة لهذه التوجيهات، للتخفيف من إنعكاسات تنفيذ قرار التصحيح، خاصة على معيشة وحياة المواطنين اليومية، والليات الواجب اتخاذها لتلافي الآثار الجانبية لهذا القرار في القطاعات الانتاجية الزراعية والسمكية وغيرها من القطاعات، فضلا عن ضرورة الدفع قدما بالجهود الرامية الى مكافحة واستئصال الفساد ومحاسبة المفسدين، وترشيد الانفاق الحكومي.

وأكد المجلس حرص حكومة الوفاق الوطني على عمل كل الاجراءات والتدابير الواجبة للتخفيف من تبعات هذا الاجراء الذي تم اتخاذه انطلاقا من الحاجة الملحة والضرورة الوطنية لتفادي مخاطر الانهيار الاقتصادي الذي كان يهدد الاقتصاد الوطني جراء استمرار سياسة الدعم، ومنع وصول البلاد الى مرحلة من التدهور الاقتصادي والمالي التام .. لافتا الى ان ذلك يعد خطوة اولى ومهمة في تصحيح مسار الاقتصاد الوطني ما يحتم الاستمرار في تصحيح مسارات اخرى وفي مقدمتها تخفيف منابع الفساد واتخاذ اجراءات تمكيلية فيما يخص ترشيد الانفاق والتشفت، وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في الوظيفة العامة والمناقصات والمزايدات والادارة الحكومية.

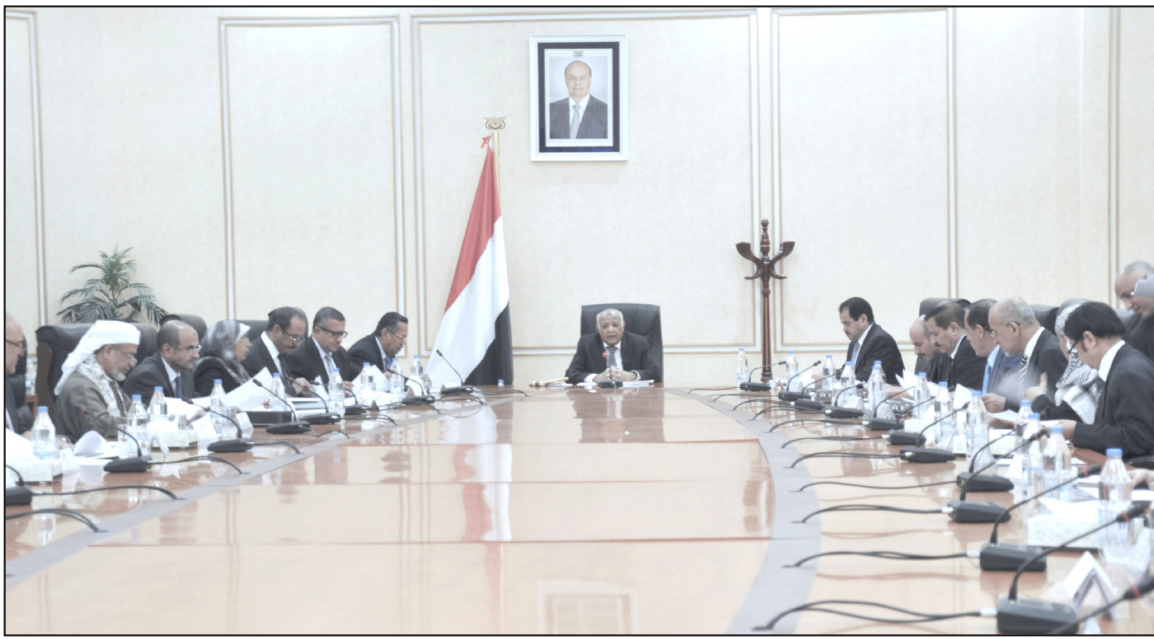
ولفت الى انه لم يكن امام الحكومة اي بديل اخر لتلافي الانهيار الاقتصادي وتجنب تبعاته الكارثية على حاضر ومستقبل الشعب وامنه واستقراره ، غير التسريع بتصحيح اسعار المشتقات النفطية .

واوضح مجلس الوزراء ان الحكومة لو لم تتخذ قرار تصحيح الاسعار ، فان اضرار بقاء الوضع على ما هو عليه كانت ستكون اكبر بكثير على الوطن والمواطنين .. مشيرا الى انه لم يكن هناك أي اجراءات او قرارات اخرى يمكن لها ان تعالج او تحول دون وصول البلاد الى مرحلة التدهور المالي والاقتصادي التام، خاصة بعد ان وصلت الظروف الاقتصادية والعجز الكبير في الموازنة الى حد لا يمكن الاستمرار به او السكوت عليه ..

ولفت المجلس الى ان التصحيح الأكبر من دعم المشتقات النفطية وفقا لدراسات محلية ودولية هم الأغنياء وليس الفقراء او محدودي الدخل كما قد يعتقد البعض، اضافة الى ما يرتبط باستمرار هذا الدعم من سلبيات اخرى والمتمثلة بالتهريب والفساد والسوق السوداء .. مشيرا الى ان الواجب الوطني والاخلاقي يحتم على الحكومة استخدام هذه المبالغ التي كانت تهدر على دعم المشتقات النفطية، وتوجيهها لصالح تعزيز شبكة الأمان والحماية الاجتماعية للفقراء ومحدودي الدخل من خلال برامج عديدة منها الحماية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية وزيادة مخصصات وحدات الضمان الاجتماعي وغيرها من المشاريع التي تؤدي الى احداث النمو الاقتصادي والتنمية المنشودة وتوفير فرص العمل المتنوعة والواسعة التي تمتص البطالة وتكافح الفقر .

واوضح في الوقت نفسه حرص الحكومة على ابقاء الدعم على الغاز المنزلي وتثبيت سعره عند الف ومائتي ريال للأسطوانة ، حيث لا زالت الحكومة تدعم الاسطوانة ( الدبية ) الواحدة منه بنمائمائة ريال ، وذلك إدراكا من الحكومة لأهمية الاستمرار في دعم هذه المادة التي ترتبط بالحياة اليومية لعامة الشعب .

وأبدى المجلس تعويله الكامل على وعي وادراك وتفهيم جميع ابنا الشعب اليمني بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية، للمنطلقات التي دفعت الحكومة لاتخاذ هذا القرار الصعب والسؤل، وحرصها الكامل على عدم تعريض الاقتصاد الوطني لمخاطر قد لا نستطيع تجاوز اثارها السلبية في المستقبل .. لافتا الى انه وفي ظل ظروف صعبة كونه التي يمر بها الاقتصاد الوطني والوطن عموما .. فلا مناص من اتخاذ اصلاحات لمعالجة الاختلالات، بوحى من المسؤولية الوطنية والاخلاقية والتاريخية في الحفاظ على بقاء



الدولة واقتصادها وصون امنها واستقرارها، وأهاب المجلس بالشعب تفهم دقة الأوضاع وخطورتها والتحديات الداخلية الراهنة والتي تتطلب نبذ الخلافات والحسابات الضيقة وارساء ثقافة تضامنية تغلب مصلحة الوطن على ما عداها من المصالح الضيقة، وموازنة الجهود الحكومية الرامية الى تجاوز هذه الأوضاع والدفع بعجلة النمو الاقتصادي من خلال المشاريع والاستثمارات المحلية والخارجية، بما يوفر فرص عمل للمواطنين ويعمل على امتصاص البطالة والتخفيف من الفقر.. وحث المجلس على الائتلاف مع القيادة السياسية والحكومة للخروج بالبلاد الى بر الامان، بما في ذلك التعاطي المسؤل مع كل ما من شأنه خدمة المصالح العليا للبلاد ، فضلا عن سنادهم بكل السبل المتاحة لجهود واجراءات مكافحة الفساد ، باعتباره ذلك هو الضامن لتحقيق التطلعات المنشودة للشعب اليمني في العيش الكريم والحرية والعدالة الاجتماعية.

واتخذ مجلس الوزراء جملة من الاجراءات لترجمة وتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الخاصة بالاصلاحات المصاحبة لتصحيح اسعار المشتقات النفطية .. واكد انه سيكون في حال انعقاد مستمر للوقوف امام مستوى تنفيذ الاجراءات الحكومية والمعالجات المقررة ومستجداتها اولا باول .

وشكل المجلس في هذا الإطار لجنة وزارية لدراسة حاضر ومستقبل القطاع النفطى وتعزيز دوره في خدمة الاقتصاد الوطني ومسيرة التنمية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وتقنية المعلومات وعضوية وزراء الدفاع والداخلية والمالية والنقط والمعادن والخدمة المدنية والنقل والشئون القانونية وامين عام مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي.

وتتولى اللجنة وضع بدائل استراتيجية لتطوير القطاع النفطى في مختلف الجوانب ، الى جانب دراسة الانعكاسات المتوقعة للاصلاحات السريعة على موازنة 2015م ، وتقديم المقترحات والمعالجات المناسبة لمراععاتها عند وضع مشروع الموازنة، فضلا عن اعداد مشاريع المقترحات والتعديلات التشريعية المطلوبة لتنفيذ مخرجات عملها اذا تطلب الامر ذلك.

ووزراء التخطيط والتعاون الدولي، المالية، النفط والمعادن، الصناعة والتجارة، الشئون القانونية، امين عام مجلس الوزراء ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، وتتولى اللجنة وضع الخطة الاستراتيجية للطاقة من مختلف الجوانب (التوليد - النقل- التوزيع)، وتحديد البدائل والتكاليف المطلوبة لزيادة حجم الطاقة وتقليص الاعتماد على الطاقة المستأجرة وتقليل الاعتماد على الديزل في توليد الطاقة، اضافة الى اعداد مشاريع المقترحات والتعديلات التشريعية المطلوبة لتنفيذ مخرجات عملها اذا تطلب الامر ذلك.

وكلف مجلس الوزراء وزارات المالية والزراعة والري والثروة السمكية وصندوق

تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وبالتنسيق مع بنك التسليف التعاوني والزراعي والاتحاد التعاوني الزراعي واتحاد الاسماك بالقيام بتنفيذ جملة من المشاريع لخدمة المزارعين والصيادين حيث تقوم في المجال الزراعي بتمويل توفير الف وخمسمائة وحدة ري تعمل بالطاقة الشمسية وتوفير شبكات ري متكاملة لمساحة عشرة الاف هكتار من الاراضى الزراعية فضلا عن توفير انابيب لتوصيل مياه الري لمساحة ستمائة هكتار.

وفي مجال الاصطيد البحري توفير تمويل عدد مائتي قارب صيد محسن وتمويل عدد من وسائل الاصطيد بعدد الف وحدة انتاجية مع مستلزمات الاصطيد الى جانب تمويل شراء عدد الف محرك بحري و تاهيل وانشاء عدد ثلاثة عشر مركز انزال سمكي مع كواسر الامواج في المحافظات الساحلية بالإضافة الى انشاء عدد عشرين مرعى صناعيا للأسماك بالقرب من تجمعات الصيادين.

واكد المجلس على توزيع تلك المددات والمشاريع على كافة محافظات الجمهورية وفي المناطق الساحلية وفق الاليات المتبعة والمتفق عليها بين الصندوق والاتحاد الزراعي والاتحاد للصيادين.

ووجه بتعزيز الموارد المخصصة لصندوق التشجيع الزراعي والسمكي وخاصة من عوائد بيع الديزل وفقا لآلية محددة متفق عليها مع وزارة المالية وبما يضمن حصر صرف تلك المبالغ لمستحقيها في قطاعي الزراعة والاسماك والمساعدة في اجور نقل و شحن المنتجات المصدرة الى الخارج من انتاج الافراد والجمعيات الزراعية والسمكية مع الاهتمام بتحسين الوسائل الفنية والادارية للصندوق.

وكلف مجلس الوزراء وزارة الصناعة والتجارة ومكاتبها في امانة العاصمة والمحافظات بتكثيف الرقابة الميدانية على الاسواق والمحلات التجارية بالتنسيق مع السلطات المحلية واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لتحقيق الاستقرار السعري وفقاً للقوانين والتشريعات النافذة .. مؤكداً على اهمية اتخاذ الاجراءات القانونية حيال كل من يسعى ويحاول استغلال هذه الأوضاع للمغالاة في الاسعار وتحقيق مكاسب رخيصة على حساب القوات المواطنين.. ونوها بالبيانات الصادرة عن الاتحاد العام والغرف التجارية في عدم من المحافظات والمؤيدة للاجراءات الحكومية الخاصة بتصحيح اسعار المشتقات النفطية، لادراكها لمخاطر انهيار المحتملة التي تواجه الاقتصاد الوطني في حال الاستمرار بهذا الدعم، فضلا عن حث اصنافها على عدم استخدام هذا القرار للمغالاة وللتجارة عبر رفع اسعار المنتجات والخدمات بوسائل لا تتناسب مع التأثير المحدود لتحرير اسعار المشتقات النفطية على تكاليف المنتجات والخدمات.

واكد مجلس الوزراء على وزارة النقل بالتنسيق مع الجهات المعنية متابعة ومراقبة مدى الالتزام بتسعيرة النقل الداخلي بكافة اشكاله في ضوء المؤشرات

# تواصل الزيارات الميدانية في مختلف وحدات القوات المسلحة

## وزير الدفاع : القوات المسلحة شامخة رغم كل التحديات وستقف إلى جانب الشعب اليمني



المهارات والقدرات في هذا الاتجاه. وكان وزير الدفاع وقائد المنطقة العسكرية الرابعة قد ودعا في قاعدة الشهيد قطن الجوية القوة الداعمة والمتحركة إلى المنطقة العسكرية الأولى بسبوتين.

وفي سياق متصل قام محافظ محافظة إب يحيى اليرباني ومعه رئيس عمليات المنطقة العسكرية السابعة العميد الركن محمد عبد الله الرضى وأعضاء اللجنة الأمنية بالمحافظة بزيارة معاينة إلى مقاتلي اللواء 30 مدرع ونقلوا إلى المقاتلين تحيات الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمناسبة عيد الفطر المبارك، وأشادوا بالوطنى البطولى والرائد لأبطال المؤسسة الدفاعية والأمنية في حماية الوطن والحفاظ على مكاسبه ومنجزاته، مشيرين إلى أن المستقبل واعد ومبشر بالخير والنماء في ظل مخرجات الحوار الوطنى التي توافق والتقى عليها اليمنيون وارتضوها خياراً وطنياً لمنع المستقبل المشؤد والإصلاحات الاقتصادية والسعرية الهادفة إلى تحسين المستوى المعيشى للشعب ومحاربة التهريب والتخريب.

وأشاد محافظ اب بمستوى جاهزية وحدات اللواء 30 مدرع وبالظهور المشرف الذي ظهر به منتسبوه في تنفيذهم لختلاف المهام العسكرية والأمنية بكفاءة واقتدار ويرهح معنوية عالية. كما قام محافظ اب بتكريم المرزبين في تنفيذ المهام وفي مختلف الأنشطة والفعاليات خلال العام.. ومنحت قيادة اللواء محافظ إب يحيى اليرباني درع اللواء 30 مدرع .

وفي المنطقة العسكرية الثانية قام قائد القوات الجوية والدفاع الجوى اللواء طيار ركن راشد ناصر الجند وقائد المنطقة العسكرية

الثانية اللواء الركن محسن ناصر قاسم وعدد من القيادات العسكرية والأمنية بتفقد احوال المقاتلين المرابطين في اللواء 190 دفاع جوى وفي مطار الريان العسكري .. ناقلين اليهم باسم القيادة السياسية والعسكرية وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة التهاني والتبريكات العيادية.

وتبادلوا مع المقاتلين الأحاديث حول طبيعة مهامهم وما يقومون به من دور وطنى في تعزيز جوانب الأمن والاستقرار والمتطلبات اللازمة لرفع مستوى الجاهزية وتحسين الأداء .

وأشاد قائد القوات الجوية وقائد المنطقة العسكرية الثانية بيقظة المقاتلين وجاهزيتهم واستعدادهم العالي لتنفيذ أية مهام تسند اليهم في مختلف الظروف والمواقف وما أبدوه من تقاعل خلال مواجهة عناصر الشر والإرهاب .. حيث لفتوا الإرهابين دروسا بليغة وكبدوهم خسائر كبيرة.

ودعوا المقاتلين الأبطال إلى مزيد من الرباط وتنفيذ المهام بمسؤولية رفيعة ومعنويات عالية.

وأشاد قائد المنطقة العسكرية الثانية موقع المدفعية بمنطقة الأوداس والتقى بالمقاتلين المرابطين وهنأهم بعيد الفطر السعيد . وأشاد وبرباطهم وصمودهم وتصديهم الجاسل لعناصر الإرهاب والتخريب التي تحول بين الحين والآخر الإضرار بمصالح ومقدرات الوطن الحيوية والتنمية.

وحدث قائد المنطقة المقاتلين على مضاعفة الجهود والتمسك بأعلى درجات اليقظة والجاهزية وموازنة جهود القيادة والحكومة في توفير المناخات اللازمة للتنمية واجراء الإصلاحات الشاملة وفي مقدمتها الإصلاحات الاقتصادية والسعرية.

وفي نفس الإطار زار رئيس عمليات المنطقة العسكرية الخامسة

محافظات / سبأ : واصلت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ومحافظو المحافظات وقادة القوى والمناطق العسكرية أمس معاينتهم للمقاتلين ومشاركتهم افراحهم وتفقد احوالهم والاطلاع على الجاهزية القتالية والفنية وسير تنفيذ مختلف المهام العسكرية والأمنية.

حيث قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومعه قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن محمود أحمد سالم الصبيحي بزيارة معاينة وتفقد لمنتسبي اللواء 201 مشاة ميكا واللواء 135 مشاة وقاعدة الشهيد قطن الجوية بالمنطقة العسكرية الرابعة ناقلين اليهم تحيات وتهاني قيادة الوطن ممثلة بالأخ المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد أشاد وزير الدفاع بالأدوار البطولية والمواقف العظيمة والتضحيات الجسيمة التي سطرها منتسبو القوات المسلحة ومنهم مقاتلو المنطقة العسكرية الرابعة دفاعا عن أمن واستقرار الوطن وتوحيد مقدراته وسكينة أبنائه ، مؤكداً أن اليمن ستجاوز كافة التحديات والصعاب وستتصدى لأعمال الشر والإرهاب مهما راهن المراهنون ومهما حاول أعداء اليمن اعاقه مسيرة تقدمه وذلك بفضل التلاحم والتكاتف القوى بين المؤسسات الدفاعية والأمنية مع أبناء الشعب والقيادة السياسية واصرار المستعدين للدفاع عن كافة التحديات والرهانات وتحقيق التطلعات السامية للشعب.

ونوه وزير الدفاع إلى ان القوات المسلحة تقض اليوم شامخة رغم كل التحديات وستقف إلى جانب الشعب اليمني الأبي والقيادة السياسية والحكومة لمواجهة الإرهاب وأعمال التهريب والتخريب وبشئى صورته وأساليبه ، وحث المقاتلين على مضاعفة الجهود في ميادين التدريب والحرس على التدريب النوعي التخصصي وصل